البرتغال تهزم هولندا وتحرز لقب النسخة الأولى لدوري الأمم الأوروبية

تتويج البرتغال بلقب دوري الأمم الأوروبية

أصبحت البرتغال أول منتخب يفوز بدوري الأمم الأوروبية لكرة القدم عندما أحرز جونسالو جيديس هدفا رائعا ليمنحها الفوز 1 –صفر على هولندا في النهائي أول من أمس.

وتبادل جيديس (22 عاما)، الذي وضع الكرة بين ساقي المدافع ماتيس دي ليخت قبل تسجيل هدف المباراة الوحيد، تمرير الكرة مع برناردو سيلفا قبل أن يسدد بقوة في مرمى الحارس يسبر سيلسن من عند حدود منطقة الجزاء بعد مرور ساعة من البداية ليحرز هدفه الرابع في 17 مباراة دولية.

واستحوذت البرتغال على مجريات المباراة بنسبة 45 بالمئة فقط لكنها كانت الأكثر خطورة لتضيف لقبا جديدا إلى بطولة أوروبا 2016 عندما تغلبت –1صفر على فرنسا صاحبة الضيافة في النهائي بقيادة المدرب فرناندو سانتوس أيضا.

وقال سانتوس "على مدار السنوات الخمس الماضية أصبحنا تقريبا مثل عائلة متماسكة تدرك ما يمكنها القيام به. أدركنا قدرتنا على الفوز بالمباراة".

ورغم أن دوري الأمم أقل في الأهمية لكن الفوز بلقبه ربما يعوض البرتغال جزئيا عن خسارتها بطولة أوروبا 2004 على أرضها بالهزيمة أمام اليونان في النهائي.

ومددت البرتغال سجلها القياسي دون خسارة إلى عشر مباريات متتالية منذ الهزيمة أمام أوروجواي في كأس العالم الأخيرة إذ خسرت مرتين فقط خلال 38 مباراة رسمية منذ تولي سانتوس المسؤولية قبل أقل من خمس سنوات.

بدت البرتغال أكثر خطورة بفضل تحركات الثنائي برونو فرنانديز وسيلفا بينما شكل القائد كريستيانو رونالدو تهديدا دائما على مرمى الضيوف.

وشهد الشوط الأول عدة محاولة من فرنانديز على مرمى هولندا بينها فرصة بجوار القائم أنقذها سيلسن واخرى علت العارضة بقليل بعد تحرك رائع من سيلفا داخل منطقة الجزاء.

وسنحت فرصة واحدة لرونالدو، الذي سجل ثلاثية في مرمى سويسرا يوم الأربعاء الماضي صعدت بالبرتغال للنهائي، على المرمى في الشوط الأول عندما استخلص الكرة في الناحية اليسرى وتوغل للداخل وأرسل تسديدة منخفضة أنقذها سيلسن ببراعة. وفشلت هولندا، التي حصلت على يوم راحة أقل من البرتغال للتعافي عقب مباراة قبل النهائي، في إرسال أي تسديدة على مرمى المنافس في الشوط الأول.

وكثفت البرتغال من هجومها في الشوط الثاني قبل أن تهدد هولندا أخيرا مرمى روي باتريسيو حارس أصحاب الأرض لكنه تصدى للمحاولة الأولى للضيوف في المباراة عندما أبعد تسديدة ممفيس ديباي التي ارتطمت بأحد المدافعين وبدلت اتجاهها.

ومع تصاعد وتيرة المباراة في استاد دراجاو هزت البرتغال الشباك في الدقيقة 60 عبر تحرك رائع بين جيديس وسيلفا رغم أن سيلسن كان قريبا من إنقاذ التسديدة القوية.

وانتفضت هولندا في النهاية لكن باتريسيو تصدى لمحاولة من ضربة رأس لديباي وأبعد المدافع روبن ديباز تمريرة عرضية خطيرة من دالي بليند داخل منطقة الجزاء. ورغم ذلك كانت البرتغال الأكثر خطورة على مرمى الضيوف واستحقت الفوز. وقال رونالد كومان مدرب هولندا "يجب أن تكون الطرف الأفضل عندما تمتلك الكرة ولم نكن كذلك. كانوا أفضل دفاعيا عندما تقدموا في النتيجة. يجب أن نتطور قليلا في الركلات الحرة. لم نكن جيدين بما يكفي الليلة".

رونالدو متعطش للمزيد من الألقاب مع البرتغال

رونالدو يحتفل بكأس البطولة

أكد النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو أن منتخب بلاده غير التاريخ بفوزه بأول لقب لدوري الأمم الأوروبية مؤكداً أن البرتغال ستكون رقما صعبا في 2020 بعد اكتساب لاعبيه الخبرة اللازمة.

وأوضح رونالدو أنّه لا يفكر بالاعتزال دولياً ولا يتزال متعطشاً لحصد المزيد من الألقاب الدولية.

وكان نجم يوفنتوس الإيطالي قد قاد منتخب بلاده إلى المباراة النهائية بتسجيل «هاتريك» الفوز في نصف النهائي على سويسرا (3–1)، رافعاً رصيده إلى 88 هدفاً، قبل أن يلاقي هولندا ويهزمها بهدف لغونسالو غيديش مهاجم فريق فالنسيا الإسباني.

وهو اللقب الدولي الثاني للبرتغال بعد تتويجها بكأس أوروبا 2016. وقال رونالدو: «أحرزت البرتغال ألقاباً هامة مثل كأس أوروبا 2016 والآن دوري الأمم الأوروبية، قد يبدو الأمر سهلاً لكنه صعب، فالأمر يحتاج إلى الكثير من التفاني والتصميم».

وأضاف: «طالما أتمتع بالقوة والتصميم، سأواصل الدفاع عن ألوان البرتغال، عندما أكون في صفوف المنتخب أشعر بأني في بيتي».

وكان رونالدو (34 عاماً) اللاعب الوحيد في التشكيلة البرتغالية المتوجة أمس، الذي شارك في نهائي كأس أوروبا 2004، والذي خسره منتخب بلاده على أرضه أمام اليونان صفر1–.

وتابع نجم يوفنتوس: «أنا في صفوف المنتخب منذ 16 عاماً ولا زلت أشعر بالحماس ذاته عندما كنت في الثامنة عشرة، أبذل دائماً قصارى جهدي والشعب البرتغالي يقف إلى جانبي وبالتالي أريد أن أشكره على حماسته تجاهي».

أضاف «أحاول رد الجميل من خلال تقديم عروض جيدة، تسجيل الأهداف ومساعدة البرتغال على إحراز الكؤوس.

فان دايك لا يجد تفسيرا للأداء السيء

حسرة فان دايك بعد الخسارة أمام البرتغال

أبدى مدافع وقائد منتخب هولندا، فيرجيل فان دايك، أسفه للخسارة أمام البرتغال في نهائي دوري الأمم الأوروبية بهدف نظيف في الوقت الذي انتقد فيه أداء فريقه في اللقاء.

وأكد قائد «الطاحونة البرتقالية» في تصريحات تليفزيونية عقب اللقاء الذي احتضنه ملعب الدراغاو: «نشعر بخيبة أمل لأننا خرجنا صفر اليدين.. الأجواء كانت مناسبة لتقديم كرة قدم جميلة أمام منافس كبير».

وأشار إلى أنه» لا يجد تفسير واضح للأداء السيئ لهولندا في المباراة وقال «من الصعب تفسير لماذا لم تخرج الأمور بشكل جيد الليلة.. كانت مباراة مفتوحة وبها مساحات لكلا الفريقين». وأكد صاحب الـ27 عاماً أن الجميع داخل المنتخب، سواء المدرب رونالد كومان أو اللاعبين يقطعون خطوات مهمة كفريق وكمجموعة، ولهذا «لا يجب أن تؤثر هذه النتيجة في تطورنا». وأتم المتوج بلقب دوري الأبطال مؤخراً مع فريقه ليفربول الإنجليزي: «علينا أن نشعر بالفخر.. الآن نحن نتقدم نحو التأهل لنهائيات أمم أوروبا (يورو 2020)، ونحن مستعدون تماماً لهذه المهمة».

البرازيل تسحق هندوراس بسباعية استعدادا لكوبا أميركا

أحرز جابرييل جيسوس هدفين وسجل ديفيد نيريس هدفه الدولي الأول في انتصار البرازيل الساحق 7 –صفر على هندوراس في مباراة ودية لكرة القدم أول من أمس استعدادا لانطلاق كأس كوبا أمريكا.

وافتتح جيسوس مهاجم مانشستر سيتي التسجيل بعد ست دقائق بضربة رأس وضاعف تياجو سيلفا الفارق بعد ذلك بسبع دقائق. وطُرد روميل كيوتو لاعب هندوراس بعد تدخل عنيف ضد أرتور لاعب وسط البرازيل الذي لم يكمل المباراة.

وجعل فيليب كوتينيو النتيجة 3 –صفر من ركلة جزاء في الدقيقة 37 كما سدد مرتين في إطار المرمى.

وأحرز جيسوس هدفه الثاني بعد دقيقتين من بداية الشوط الثاني ثم هز نيريس، في مباراته الدولية الأولى، الشباك في الدقيقة 56.

وأضاف البديل روبرتو فيرمينو الهدف السادس في الدقيقة 65 واختتم ريتشارليسون السباعية قبل 20 دقيقة من النهاية.

وقال جيسوس "لعبنا بشكل جيد في المباراتين الوديتين. فرضنا أسلوبنا. أعتقد أننا اكتسبنا الثقة وما يجعلنا نواصل ما نفعله".

وتستهل البرازيل البلد المستضيف مشوارها في كوبا أمريكا ضد بوليفيا في ساو باولو يوم الجمعة.

وتسافر هندوراس إلى جامايكا إذ تلعب ضدها في المجموعة الثالثة في بطولة الكأس الذهبية بجانب كوراساو والسلفادور

فرنسا تبحث عن التعويض بعد السقوط أمام تركيا

جانب من تدريبات المنتخب الفرنسي

يسعى المنتخب الفرنسي، بطل العالم في كرة القدم، إلى تعويض خسارته المفاجئة أمام نظيره التركي في تصفيات كأس أوروبا 2020، عندما يحل ضيفاً على منتخب أندورا المتواضع اليوم الثلاثاء ضمن منافسات المجموعة الثامنة.

وينتظر مدرب المنتخب ديدييه ديشان ردة فعل من لاعبيه الذين قدموا أداءً سيئاً ضد تركيا السبت الماضي بخسارتهم بهدفين نظيفين في قونيا، في خسارة وصفها بأنها «صفعة».

وإذا كان منتخب «الديوك» واجه أجواء عدائية في مدينة قونيا التركية، فإنه سيخوض مباراته ضد أندورا في ملعب يتسع لـ3300 متفرج فقط وأرضه من العشب الاصطناعي.

ويبلغ تعداد سكان أندورا 80 ألف نسمة فقط، أي ما يوازي تقريباً سعة إستاد دو فرانس في ضواحي العاصمة الفرنسية، والذي عادة ما يستضيف المباريات التي تقام على أرض المنتخب الأزرق. وقلل مهاجم فرنسا أنطوان غريزمان الذي قرر ترك فريقه أتلتيكو مدريد الإسباني من دون أن يحدد وجهته المقبلة، من تأثير الخسارة أمام تركيا مشيراً إلى أن الفرصة متاحة أمام فريقه للتعويض في إشارة إلى تواضع مستوى أندورا بقوله «لدينا الفرصة للانتقال إلى أمر آخر بسرعة».

وانتقد قائد المنتخب الفرنسي وحارس مرماه هوغو لوريس أداء فريقه بقوله: «من الصعب التطلع إلى الفوز في المباريات إذا لم نبحث عن صناعة الفرص والتسديد باتجاه المرمى»، وذلك على الرغم من إشراك المدرب ثلاثياً هجومياً نارياً مؤلفا من كيليان مبابي وأوليفييه جيرو وغريزمان.

وبحسب موقع «أوبتا» للإحصائيات، فإن المنتخب الفرنسي لم يسدد أي كرة بين الخشبات الثلاث طوال المباراة، ، وهو ما يحصل له للمرة الأولى منذ 10 سنوات.

وانفردت تركيا بصدارة المجموعة الثامنة متقدمة بفارق ثلاث نقاط عن كل من فرنسا وإيسلندا علماً بأن صاحبي المركزين الأول والثاني يتأهلان مباشرة إلى النهائيات.

وكان المنتخب الفرنسي بطل العالم، استهل مشواره في التصفيات بفوزين عريضين على مولدافيا 4–1 ثم إيسلندا 4–صفر في مارس الماضي قبل ان يسقط أمام تركيا أقوى منافسيه في المجموعة.

ويمثل منتخب أندورا، المنافس المثالي للمنتخب الفرنسي لكي يعوض خيبة الأمل الاخيرة لكي يصالح جماهيره ومدربه الذي قال بعد المباراة ضد تركيا «لم نكن جيدين من الناحية الدفاعية وغير فعّالين من الناحية الهجومية. من النادر ألا يسجل المنتخب الفرنسي، لكننا واجهنا صعوبات ضد تركيا ولم تسنح لنا أي فرصة».

وأضاف «إنها مباراة للنسيان، قمنا بجميع الأمور بشكل سيئ».

تغييرات حتمية

وأغلب الظن بان ديشان سيلجأ الى اجراء تغييرات على تشكيلته لا سيما بعد الانتقادات التي وجهها إلى لاعبيه. وقد يدفع مدافع برشلونة صامويل أومتيتي ثمن ذلك لصالح زميله في الفريق الكاتالوني كليمان لانغليه، وقد يتخلى لوكاس ديني عن مركزه لصالح الظهير الأيسر فرلان مندي.

وفي الوسط قد يشرك ديشان بليز ماتويدي أو تانغي ندومبيلي بدلاً من موسى سيسوكو ليلعب إلى جانب بول بوغبا علماً بأن نغولو كانتي يغيب بداعي الإصابة.

وترسم علامة استفهام حول مشاركة كيليان مبابي الذي بدا متعباً ضد تركيا وربما يلجأ ديشان إلى إراحته وإشراك مهاجم إشبيلية وسام بن يدر الذي شارك في أواخر المباراة ضد تركيا.